

أرامكو تبرم صفقة تأجير بنى تحتية تابعة لها بنحو 12 مليار دولار

التغيير

أبرمت أرامكو صفقة مع ائتلاف بقيادة "إي آي جي جلوبال إنرجي بارتنرز" (إي آي جي)، أحد أبرز المستثمرين العالميين في البنى التحتية في قطاع الطاقة، وذلك لتحقيق القيمة المثلى لأصولها من خلال اتفاقية استئجار وإعادة تأجير متعلقة بشبكة خطوط أنابيب "أرامكو للزيت الخام المركز".

وعند إتمام الصفقة، ستحصل أرامكو على متحصلات تقدر بنحو 12.4 مليار دولار، بما يكفل تعزيز مركزها المالي من خلال واحدة من أكبر صفقات البنى التحتية في قطاع الطاقة العالمي، بحسب ما ذكرت صحيفة "الاقتصادية".

وتُعد الصفقة امتدادًا لاستراتيجية الشركة المتمثلة في الاستثمار الأمثل لإمكانات أصولها وتعظيم

القيمة لمساهميها، كما تُعزز الدور الذي تضطلع به أرامكو في تحفيز وجذب الاستثمارات الأجنبية الضخمة للمملكة.

وبموجب هذه الصفقة، ستستأجر شركة تابعة لأرامكو، تم تأسيسها مؤخراً، وهي "شركة أرامكو لإمداد الزيت الخام"، حقوق استخدام شبكة خطوط أنابيب الزيت الخام المركز لدى أرامكو لمدة 25 عاماً.

وفي المقابل، ستحصل "شركة أرامكو لإمداد الزيت الخام" بدورها على تعرفه مدفوعة من أرامكو عن كميات الزيت الخام المركز التي تتدفق عبر الشبكة، وتكون تلك التعرفة مرتبطة بحد أدنى لحجم تلك الكميات.

وستحتفظ أرامكو بحصة أغلبية نسبتها 51% في الشركة الجديدة، فيما يحتفظ الائتلاف الذي تقوده (إي آي جي) بحصة 49%.

وفي الوقت نفسه، ستظل أرامكو محتفظةً بملكية شبكة خطوط الأنابيب بشكل كامل وستظل لها السيطرة التشغيلية التامة عليها، كما لن تفرض هذه الصفقة أي قيود على الشركة من حيث كمية الإنتاج الفعلي للزيت الخام، والتي تخضع لقرارات الإنتاج التي تتخذها الدولة.

وقال رئيس أرامكو وكبير إدارييها التنفيذيين، المهندس "أمين بن حسن الناصر": "تُشكل هذه الصفقة التاريخية نقلة في مجال الاستثمار المرتبط بتحسين محفظة أعمالنا، من خلال الاستفادة من الفرص الجديدة التي تتوافق أيضاً وبشكل استراتيجي مع مبادرة برنامج شريك الذي أطلقته المملكة، أخيراً؛ لتعزيز استثمارات القطاع الخاص واستقطاب رأس المال الأجنبي".

وأضاف: "كما ستعزز هذه الصفقة هيكل رأس المال القوي لأرامكو، وستساعد بدورها في تعظيم العوائد لمساهميننا. وسيستفيد شركاؤنا على المدى الطويل في هذه الصفقة من الاستثمار في واحدة من أقوى وأهم البنى التحتية على مستوى العالم. وبمعوننا، سنواصل استكشاف واقتناص الفرص التي تدعم إستراتيجيتنا الهادفة لخلق القيمة على المدى الطويل".

من جانبه، قال رئيس (إي آي جي) وكبير إدارييها التنفيذيين، "روبرت بليير توماس": "تُشرّفنا الشراكة مع أرامكو في هذه الصفقة التاريخية، كونها الشركة الرائدة دون منازع في قطاعها. وتُعد شبكة خطوط أنابيب الزيت في أرامكو أحد أبرز أصول البنى التحتية عالمياً، ونحن نتطلع للاستثمار في

هذه البنية التحتية بالغة الأهمية للاقتصاد العالمي، كما نتطلع لتعزيز القيمة لمستثمرينا المؤسسيين في جميع أنحاء العالم".